

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من سب الدهر فقد اذى الله

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00 باب من سب الدهر فقد اذى الله قول المؤلف رحمة الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله بان الله جل وعلا قال يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر كما سيأتي - 00:00:26

سب الدهر هو ذمه وشتمه ونحو ذلك وسب الدهر فيه تفصيل يجوز وبحرم وليس بشرك ويحرم لكونه شرك يجوز اذا قصد الاخبار عن حاله هذا يوم حر هذا يوم عج عجاج - 00:00:52 هذا يوم شديد البرد ما قصد السب وانما قصد الاخبار عن هذا اليوم هذا يجوز ولا يأس به لانه قصد الاخبار يقول هذا يوم حر هذا يوم شديد الحرارة هذا يوم شديد الظلمة - 00:01:46

وقد جاء في القرآن هذا يوم عصيبي هذا على سبيل الاخبار من قصد السب وانما قصد ان يخبر ان هذا اليوم حار او يوم فيه عجاج او يوم فيه شدة رياح - 00:02:19

او يوم مظلم ونحو ذلك انه ما خطر على باله السب وانما اراد الاخبار الثاني محرم وهو شرك اكبر اذا شب الدهر على ان الدهر هو المتصرف ان الدهر هو المتصرف هو الذي يحيي وهو الذي يميت - 00:02:43

على قول المشركين وما يهلكنا الا الدهر هذا شرك اكبر لانه جعل متصرف مع الله جل وعلا او جعل الدهر هو الله تعالى الله وهم الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر ما يعترفون بالله - 00:03:29

وانما يقولون نموت بمرور السنين والالياط فالدهر ليس بفاعل ولا متصرف وانما هو ظرف لهذا الشيء. زمن له يأتي في الدهر الخير ويأتي فيه الشر والمتصرف هو الله جل وعلا - 00:04:03

فهذا محرم واذا زعم او اعتقد ان الدهر هو المتصرف فذلك شرك اكبر مخرج من الملة وقد سبقه اناس على هذا المعتقد يقولون وما يهلكنا الا الدهر الثالث ان يسبه - 00:04:42

على سبيل السب لا على انه هو الفاعل والمتصرف ولا على سبيل الاخبار يعني بين ذا وذاك لا على سبيل الاخبار فيجوز ولا على سبيل انه المتصرف فيكون شرك اكبر - 00:05:21

وانما شب الدهر لوقوع ما وقع فيه شب اليوم مثلا لانه يوم مات فيه ابوه شب اليوم لانه حصل فيه عليه حادث كذا وكذا لا على انه هو الذي فعل الدهر ولكن لانه وقع فيه هذا الشيء وسبه على سبيل السب واللوم - 00:05:45

وعدم الرضا بما حصل اذا على ثلاثة انواع جاء على اسلوب السب من باب الاخبار هذا يوم حار هذا يوم شديد الرياح هذا يوم كذا هذا خبر وليس فيه محظوظ لانه يخبر عن حال اليوم يوما عاصف - 00:06:19

وهكذا ولوط عليه السلام قال هذا يوم عصيبي الثاني على انه هو المتصرف وهو الفاعل وهو الخالق وهو الموجد الذي هو الدهر وهذا كفر ومخرج من الملة وكفر هذا اشد من كفر - 00:06:55

المشركين لان المشركين يشركون في توحيد الالوهية ويصدقون بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وهؤلاء يقولون

الخالق والمتصف هو الدهر ما يعترفون بوجود الله ولا يعترفون بالبعث ولا بالنشر - 00:07:25

الثالث بين بين سب على سبيل لوم الدهر مع اعتقاده انه ليس هو الفاعل وانما حصل في هذا الشيء الذي يكرهه فاخذ يسب الدهر او 00:07:57 يلعن اليوم او نحو ذلك -

فهذا محرم ولا يصل الى درجة الشرك لانه ما اعتقد خالقا مع الله يقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما 00:08:18 يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم -

لا يظنون اورد المؤلف رحمة الله هذه الاية الكريمة وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من 00:08:46 علم انهم الا لا يظنون -

يخبر جل وعلا عن حال طائفة من الكفار كفرهم اشد من كفر كفار قريش ومن كفر اليهود والنصارى قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا يعني 00:09:16 لا بعث ما هنا الا الحياة هذه -

نموت نحن ويوجد اخرون يحيون يتعاقب الناس اذا ماتت طائفة جاء بدلها طائفة وهكذا وما يهلكنا يقولون الا الدهر يعني مرور 00:09:45 الايام. الايام هي التي تهلكنا على ان الايام هي الفاعلة -

وهي المهلكة وهي المتصفه وهؤلاء طائفة ينكرون وجود الخالق جل وعلا ويعتقدون ان التصرف للدهر للزمن ويقول الله جل وعلا 00:10:16 ردا عليهم وما لهم بذلك من علم ما عندهم علم وانما هذا على سبيل التخرص -

ما عندهم علم بهذا انهم انهم ما يعنى ما ادعاها الله بعدها الا انهم يعنى الا يظنون ما هم الا يظنون وهذا على سبيل 00:10:50 الظن -

والظن احيانا يمكت واحيانا يجوز اذا ظن الانسان بمعنى لانه يأتي احيانا بمعنى التيقن كما في قوله جل وعلا عن المؤمنين الذين 00:11:15 يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ويأتي كلمة ظن بمعنى يقين -

اما اولئك فظنهم بمعنى الشك وعدم اليقين في هذا الشيء انهم ايمانهم الا شاكون في ذلك ما عندهم علم يعتمدون عليه وارد المؤلف 00:11:48 رحمة الله تعالى هذه الاية تحت هذا الباب -

لان من ينسب الافعال الى الدهر فيه شبه من هؤلاء ان هؤلاء نسبوا الافعال الى الزمن والدهر والافعال تنسب الى المتصف فيها وهو 00:12:10 الله جل وعلا المتصف في الدهر نعم -

وفي الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل 00:12:41 والنهر وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر -

وفي الصحيح قال صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم 00:13:04 يؤذني يؤذني خلاف يضر يتوقع او يظن بعض الناس انها بمعنى واحد -

وليس كذلك فيؤذني ابن ادم نسب الله جل وعلا الاذى من ابن ادم اليه تبارك وتعالى ونفي الظر لا يظرون الله شيئا ابن ادم يؤذني 00:13:37 يعني يصدر منه ما يؤذني -

ولكن لا يخطر على بالك ان الاذى الذي يصدر من ابن ادم الى الله مثل الاذى الذي يصدر من زيد لعمرو او من مخلوق لمخلوق لان الله 00:14:09 جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

كما انه لا يجوز لك ان تقيس وان تمثل سمع الله بسمع المخلوقين وبصر الله ببصر المخلوقين واستواء الله باستواء المخلوقين وغير ذلك كذلك ما يجوز ان يخطر على بالك ان الاذى الذي 00:14:32 -

من ابن ادم الى الله جل وعلا مثل الاذى الذي يصدر من ابن ادم اخر وجميع ما يكون لله جل وعلا يختلف عما يكون للادميين 00:14:52 والمخلوقين لانه جل وعلا قال ليس كمثله شيء -

في كل شيء واثبت الصفة جل وعلا فقال وهو السميع البصير لا تقل مثلا المخلوق سميع والله يقول ليس كمثله شيء اذا الله ليس 00:15:22 بسميع تعالى الله او تقول المخلوق بصير والله جل وعلا -

ما يشبع في خلقه فما نقول الله بصير؟ لا قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيجوز ان يقال تصرفك هذا يؤذى الله  
عملك يؤذى الله لكن ما يجوز ان تقول عملك هذا يضر الله - 00:15:43

والاذى يختلف عن الظرر لان الاذى يحصل من غير ان يتضرر المؤذى مثلا تقول جاري يؤذيني جاري يؤذيني يؤذيك باصوات مثلا  
مزعجة ابو روایح كريهه او بكلام سيء كذا وانت بحالك - 00:16:37

بخلاف ما اذا قلت يظرنى يقول جاري يؤذيني اقول اهو يضرك؟ تقول لا ما يستطيع ما يستطيع ان يضرني لكنه يؤذيني فكلمة يؤذى  
تختلف عن الظرر لانه قد يؤذى ولا يضر - 00:17:07

الله جل وعلا نسب الاذى من ابن ادم اليه ونفى جل وعلا الظرر انه لن يظروا الله شيئا ولا يستطيع المخلوق ان يضر الله ما نوع هذا  
الاذى قال يسب الدهر - 00:17:37

يسب الدهر يقول مثلا هذا يوم النحر هذا يوم ضار واليوم ما يكون نحس ولا يكون ظار وانما يكون بحسب ما يوقع الله جل وعلا فيه  
يكون يوم يوقع الله جل وعلا فيه السرور - 00:18:19

والابتهاج والانس او يوضع فيه الظرر الدهر واليوم والليلة ظرف حسب ما يوضع فيه والواضع فيه هو الله جل وعلا ولا  
يأتي بشيء من عنده مثل الاناء - 00:18:53

الذى يوضع فيه الطيبات او يوضع فيه الخبائث. من القاذورات ونحوها فلا يجوز سب الدهر لانه ما اتى بشيء من عنده الشاب للدهر  
كانه يسب تصرف الله جل وعلا يسب فعل الله جل وعلا - 00:19:20

وليس المراد والله اعلم وانا الدهر يعني ان الله هو الدهر لا او ان اسم الله الدهر لا وانما انا المتصرف في الدهر وانا الذي اسوق في  
الدهر الخير واسوق فيه خلاف ذلك - 00:19:56

وانا الذي اوجد في الدهر ما اوجد فهو اذا سب الدهر كانه يعترض على الله لانه هو الذي جعل في هذا الزمن كذا وكذا. جعل في هذا  
اليوم كذا يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:20:18

ولا يجوز ان يقال ان الدهر من اسماء الله جل وعلا لان الدهر الزمن السبت والحادي والاثنين والثلاثة والايمان والليالي من طلوع  
الشمس الى غروبها ومن غروب الشمس الى طلوعها وهكذا. هذا الدهر - 00:20:45

فليس باسم من اسماء الله خلافا لما يتوهمنه بعض الناس قال الدهر اسم من اسماء الله وليس كذلك لان الدهر والزمن ليس  
باسم من اسماء الله وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:21:02

عبر عن الدهر جل وعلا بماذا في الليل والنهار اقلب الليل والنهار يزيد في الليل وينقص في النهار ينقص الليل ويزيد في النهار يوجد  
في الليل السرور والانس والفرح ويوجد في الليل الكآبة والحزن والمرض والموت ونحو ذلك. وكذلك النهار فهو الموجب فيها -  
00:21:24

هو المقلب جل وعلا لها من سرور الى حزن ومن حزن الى سرور ومن طول الى قصر ومن قصر الى طول ومن شمس الى ظلام ومن  
ظلام الى شمس وهكذا هو الذي الذي يقلب الليل والنهار - 00:21:59

فالليل والنهار لا يستحق ان يسب ولا ان يذم لانه لا يأتي بشيء من عنده وليس هو المتصرف. وانما المتصرف هو الله فنوع الاذى هذا  
الذى يصدر من ابن ادم الى الله جل وعلا انه يسب الدهر يمقد الزمن - 00:22:19

والله جل وعلا يقول وانا المتصرف في الزمن فهو اذا سب الزمن فكانه سب المتصرف فيه وهو الله جل وعلا والشيع يصدر من ابن  
ادم الى الله جل وعلا ونهى جل وعلا ان تتعرض لهذا. قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - 00:22:46

فيسبوا الله عدوا بغير علم يسب الله تعديا وجهها وظلما اذا سببتم الهمتهم سبوا الحكم وهو الله. فلا تسبوهم وفي رواية لا تسبوا الدهر  
فان الله هو الدهر لا تسبوا الدهر - 00:23:19

لان الدهر متصرف فيه من قبل الله جل وعلا. ما يأتي بشيء من عنده الايام الليالي ما تأتي بشيء وانما الله جل وعلا هو الذي يطبع فيها  
ما يطبع سبحانه - 00:23:51

لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فهو الذي اوجد الدهر واوجد ما فيه حسب مشيئته جل وعلا باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه بعض الاسماء - 00:24:13

يكون فيها تعظيم وهذا التعظيم يضر من ناحيتين الناس يستعظمون هذا الشخص مثلا ويرفعونه عن منزلته وربما يكون لا يستحق والناحية الثانية انه هو في نفسه يغتر بنفسه ويقول انا قاضي القضاة انا حاكم الحكم - 00:24:49

انا ملك الملوك فيغتر بنفسه ويضرر ويرى ان الناس دونه وكلما تعاظم المرء في نفسه صغر عند الله وكلما تواضع المرء لربه رفعه الله التواضع يكون فيه رفعة للمرء كما ان التكبر يكون فيه مذلة واحتقار للانسان عند الله جل وعلا وجاء في الحديث الصحيح ان - 00:25:24

المتكبرين يوم القيمة يحشرون امثال الذر والعياذ بالله يطأهم الناس مثل ما تكبروا وتعاظموا في الدنيا بغير حق اذلهم الله جل وعلا وغالبا ما يكون عقوبة الاخرة فيها شيء مما حصل من المرء في الدنيا - 00:26:02

المرابي والعياذ بالله ما الذي حمله على الربا محبة المال والاكل ليملأ بطنه فيجيئ يوم القيمة بطون المرباين امثال البيوت والعياذ بالله ترجم بالله ويسقطون يمشي ويسقط يمشي ويسقط وهو في حال الدنيا - 00:26:31

يهب لجمع المال ولا يبالي فيحشر يوم القيمة كأنه مجنون مثل ما جن في الحرص على المال وعدم المبالاة من حلال او حرام يحشر يوم القيمة كأنه مجنون المتكبر يوم القيمة يحشر امثال الذر والعياذ بالله - 00:26:59

تكون اذلة لان الله جل وعلا ما يريد من عباده ان يتعاظموا ولا ان يتکبروا وانما يريد منهم ان يكونوا بصفة العبودية وافضل الخلق هو امكنتهم في هذه الصفة صفة العبودية - 00:27:25

كلما كان امكنا في صفة العبودية فهو اقرب الى الله جل وعلا واحب الى الله وكلما كان عنده شيء من التعاظم او من الكبرياء اذله الله وغالبا ما يجعل الله عقوبته في الدنيا قبل ما يدخله في الدار الاخرة. يحصل له النزل - 00:27:52

كثيرا ما يكون المتكبر في الدنيا ما يختتم له بحاله وانما يختتم له بالذل والصغر والمهانة لانه تعاظم وتکبر على الله فاذله الله واظهر ذلته وفقره وانه لا قيمة له - 00:28:19

ومعنى قاضي القضاة يعني القاضي هو الحاكم وهو اذا كان حاكم شرعى فهو يحكم بامر الله جل وعلا وهو خليفة الله في ارضه وهو الذي يوصل الحقوق الى اصحابها. ويکف الظالم عن ظلمه - 00:28:44

الحكم في الارض بالحق مأمور به شرعا ولا بد للناس من حكام لولا الحكم لاكل بعض الناس بعضا وجار بعضهم على بعض فالحكم بما انزل الله وظيفة عالية يثاب عليها. اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران - 00:29:06

واذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد. له اجر ولو خطأ لانه بذل وسعه واجتهد وما ادخر فالله يأجره والقاضي لا بد منه لكن تسمى بقاضي القضاة يعني حاكم الحكم فقط كذا هذا ممقوت - 00:29:35

لانه معناه الحاكم فوق الحاكم هو الله جل وعلا وكأنه ينماز الله جل وعلا ما يستحق بخلاف ما اذا قيل قاضي القضاة في كذا هذا فيه تحديد قاضي القضاة مثلا - 00:30:02

في المملكة العربية السعودية قاضي القضاة مثلا في مصر قاضي القضاة في الشام هذه لا يأس بها اخف من الاولى لانها محددة والله جل وعلا حاكم الكل لكن اذا قيل قاضي القضاة فقط - 00:30:27

فهذه هذا اسم شنيع قال ونحوه مثل ملك الملوك ونحو ذلك ومثل ما جاء ورد شاه شاه شاهي من شاه يعني ملك الملوك باللغة الفارسية هذه ممقوته لهذا الشباب وفي الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تالله رجل تسمى - 00:30:47

ملك الامالك لا ملك لا مالك الا الله قال سفيان مسلوق شاهي نشا وفی رواية وفي رواية اغیظ رجل على الله يوم القيمة واحبته قوله اخن يعني اوضع قوله وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:31:27

قال ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك. اخن يعني اوضع واذل يوم القيمة لانه تکبر على الناس بهذا الاسم فيذله الله جل وعلا يوم القيمة - 00:31:55

وكل شيء يشم منه رائحة التكبر والتعاظم ما ينبغي للمرء ان يدخل فيه ولا ان يتنسم فيه ولا ان يرضاه لو سمي به لا مالك الا الله  
يعني ملك الملوك - 00:32:20

هو الله جل وعلا ملك كذا ملك كذا ممك يعني ولوه امرهم ولا يقال ملك الملوك او ملك الكل ملك بلده ملك ولaitه لا بأس بهذا  
قال سفيان المراد به سفيان الشوري رحمه الله - 00:32:40

ابو سفيان ابن عبيدة يقول مثل شاهان شاه شاهان ملك وشاهان ملكي باللغة الفارسية واللغة الفارسية يقدمون المضاف اليه  
على المضاف اصله شاه شاهان ملك شاهان ملوك واللغة الفارسية يقدمون - 00:33:06

المضاف اليه ويؤخرون المضاف مثل باب الدار يقول الدار باب شاهان شاه الملوك ملك ملك الملوك الاصل وفي رواية اغسط  
رجل على الله يوم القيمة يعني ان الله جل وعلا يغضب عليه - 00:33:44

وهو يستحق الغضب والمقت رجل تسمى بهذا الاسم ملك الملوك لأن ملك الملوك هو الله جل وعلا قوله اخنع يفسرها رحمه الله فيقول  
اخنع بمعنى اوضع يعطي اوضع واحقر واصغر - 00:34:19

اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بهذا الاسم فيكون ذليلا عند الله جل وعلا يوم القيمة لتعاليه وتكبره على الخلق والله اعلم  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:45

يقول السائل جئت من مصر لغرض العمرة وتجاوزت الميقات بدون احرام جهلا مني حتى وصلت مكة وحينما وحينها علمت انه تلزمني  
فدية او اذهب الى المدينة فذهبت الى المدينة واحرمت من هناك واديت العمرة فهل هذا صحيح؟ وهل يلزمني شيء - 00:35:09  
ما دمت بعدها تجاوزت الميقات جهلا دخلت مكة بدون احرام لا بأس عليك ثم عدت الى المدينة واحرمت من ميقات اهل المدينة فلا  
بأس عليك لانك رجعت الى الميقات واحرمت منه - 00:36:52

وهكذا كل من تجاوز الميقات بدون احرام يرید مكة لحج او عمرة الواجب عليه ان يعود الى الميقات ويحرم منه ولا شيء عليه فان  
احرم من دون الميقات وجب عليه هدي لكونه ترك واجبا - 00:37:18

يقول السائل قال تعالى وان خفتم الا تقطروا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. الاية ما علاقت تعدد  
الزوجات بالقسط في اليتامي كما ذكرت الاية - 00:37:58

تفسير الاية في واقع كانوا فيه يكون الرجل عنده يتيمة متول لها يصلح ان يتزوجها لكونها ابنة عمها او هو ابن  
ابن عمها ونحو ذلك فينكحها ولا يويفها حقها وانما خشية ان يذهب مالها الى الناس الابعدين فيتزوجها - 00:38:18  
اوه يقول الله جل وعلا له ان خفتم من هذا فانكحوا ما طاب لكم من النساء غيرها لا تتزوج اليتيمة من اجل مالها او من اجل الحرص  
على مالها ثم لا تعطيها حقها دعها - 00:38:57

تزوج غيرها ما شئت مثنى وثلاث ورباع ولا تأخذ اليتيمة ولا تعطيها حقها يقول السائل هل الطيب من المفطرات الطيب ان كان من  
الاشياء التي يتطيب بها وهي رطبة كدهن العود والاطياب الاخرى - 00:39:17

فليس من المفطرات حتى لو شم الطيب بخلاف البخور الذي له دخان يتتصاعد هذا ما يجوز للمسلم للصائم ان يستنشقه لانه يدخل  
خياشيمه وحلقه فلا يستنشقه ولا حرج ان يكون الطيب في المكان في الغرفة او في المجلس وهو فيه لا يظهره هذا - 00:39:57

يقول السائل اذا دخلت المسجد اصلي تحية المسجد ام اصلي السنة اذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين فان كان الوقت  
وقت راتبة فلك ان تنويها الراتبة وتحية المسجد - 00:40:30

وان كان الوقت ليس بوقت راتبة فتنويها تحية المسجد مثلا دخلت لصلاة الفجر وانت لم تصلي الراتبة وقد اذن المؤذن لصلاة الفجر  
دخل الوقت فتدخل وتصلي ركعتين تنويها بها راتبة الفجر وتنويها بها - 00:40:55

تحية المسجد ويحصل لك ذلك دخلت قبل اذان الفجر مثلا ما يصح ان تنويها الراتبة وانما تنويها تحية المسجد دخلت مثلا بعد العصر  
وقبل المغرب لا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد - 00:41:20

اي وقت دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين. فان كان الوقت وقت راتبة فانوي بها تحية المسجد والراتبة. وان لم يكن

وقت راتبة فانوي بها تحية المسجد دخلت لصلاة الظهر - 00:41:45

انوي بها الراتبة وتحية المسجد دخلت لصلاة العشاء تنوی بها تحية المسجد لانه لا راتبة للعشاء قبلها يقول السائل هل يجوز قراءة المصحف من غير وضوء قراءة القرآن حفظا بدون ان يكون مس للمصحف - 00:42:04

هذا يجوز للمحدث حدث اصغر اما المحدث حدث اكبر فلا يقرأ القرآن. اللي عليه جنابة عليه حدث اصغر يوجب الوضوء. يعني انتقض وضوءه بالنوم. انتقض وضوءه بالبول او الفائط او الريح - 00:42:36

او غير ذلك من نواقص الوضوء يقرأ القرآن بدون ان يمس المصحف والخلاف بين العلماء رحمهم الله في جواز مس المصحف للمحدث بعض العلماء يقول لا يجوز ان يمس المصحف - 00:42:56

وهو محدث لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون اخرون قالوا يجوز مس المصحف للمحدث لان المسلم كما قال صلى الله عليه وسلم لا ينجس اما كان التقى بابي هريرة فانخنس عنه ابو هريرة رضي الله عنه ثم عاد - 00:43:16

فقال له ما لك اين ذهبت قال كنت نجسا او كما قال او كنت محدثا وما احبت ان اصحابك وانا نجس. قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس فقالوا يمس المصحف لان المؤمن لا ينجس. وفي قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. هذا في اللوح المحفوظ - 00:43:44 لا يمسه الا المطهرون الذين هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام يقول السائل ما معنى الرؤيا الصالحة جزء جزء من ستة واربعون جزءا من النبوة الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة هذا حديث - 00:44:10

يعني ان الانسان اذا رأى رؤيا صالحة فهی يستأنس بها ويسر بها لانها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة يعني ما هي جزء من النبوة وانما هي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:45:09

بخلاف الرؤيا التي هي وساوس او تللاع من الشيطان فهذه ما تسمى رؤيا صالحة لان احيانا يأتي الشيطان الى ابن ادم وهو نائم فيتللاع به في امور هذه ما يقال لها رؤيا صالحة - 00:45:39

احيانا يرى الانسان رؤيا صالحة. رؤيا يستأنس بها يقول ليتها وقعت هذه هي التي تعتبر جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة يعني يستأنس بها ولا عليها يقول السائل ما حكم قول بعض الناس - 00:45:58

هذا يوم اسود وكذلك الذي يدعو فيقول اللهم ارنا في اليهود يوما اسودا هل هذا من سب الدهر هذا فيه فرق اليوم الاول الذي قال هذا يوم اسود. اذا كان قصد هذا على سبيل السب. فما يجوز - 00:46:33

وليس بشرك وانما هو ما يجوز لانه سب للدهر يعني كأنه يمقدت هذا اليوم واما اذا كان على سبيل الاخبار فلا بأس لكن عادة مثل هذا ما يقال على سبيل الاخبار وانما على سبيل الذم - 00:46:56

واما قوله اللهم ارنا في اليهود فهذا لا بأس به. لانك تدعوا عليهم بان يسلط الله او عليهم ويكون يومهم يوم النحس يوم عذاب. ان الله يسلط عليهم العذاب في هذا اليوم - 00:47:17

يقول السائل هل على المريض اثم اذا لم يتداوى ترك التداوى فيه تفصيل اذا ترك التداوى اتكالا على الله فلا بأس به ويؤجر عليه لانه فوض امره الى الله واعتمد على الله جل وعلا وقال ما يأتيني شيء الا بقضاء الله وقدره فانا راض بما يأتي من الله - 00:47:54

اما اذا ترك التداوى كسلا وعجزا فهذا مذموم اذا تداوى فلا يجوز له ان يعتمد على الدواء او ان يعتمد على الطبيب او نحو ذلك وانما يكون الاعتماد والاتكال على الله جل وعلا ويفعل - 00:48:37

على انه سبب من الاسباب التي قد يسوق الله جل وعلا بها النفع وقد لا يحصل يقول السائل ما حكم اخذ قرض من البنك وهناك فائدة مقدارها واحد في المئة ويقولون عن هذا المقدار انه خدمات - 00:49:02

اخذ القرظ بفائدة محرم. وهو الربا ربا الجاهلية اخذ القرظ بدون فائدة هذا يؤجر المقرض المرء اذا اقرض اخاه المسلم قضى حاجته بهذا القرظ فيؤجر اما اذا قضى حاجته بهذا القرظ واخذ عليه زيادة. فذلك ربا - 00:49:43

والمرابي محارب لله ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوعيد الله المرابين بالوعيد الشديد حتى وان قلت الفائدة وان قلت انما تسيء الى هذا القرض وتفسده حتى وان كانت قليلة - 00:50:13

يقول السائل اغتسل في بيته في الخميس وتجرد من المخيط وفي المطار وفي مطار الخميس فلما حاز الميقات لبي بالعمره هل هذا صحيح؟ هذا صحيح لا بأس عليه يعني سواء - [00:50:38](#)

تجرد في بيته او في المطار او عندما ركب الطائرة. المهم ان يكون عند محاذاة الميقات يلبي ولو لم يكن تجرد من المخيط فانه يتجرد وان شق عليه او تعذر عليه التجرد من المخيط لكونه ليس معه ملابس الاحرام في عقد النية وعليه - [00:51:11](#)  
فيه ملابسه يعقد النية بقلبه ويتلطف بلسانه ان شاء ويعقدها بالسراويل. يكفي السروال يحرم به ثم اذا نزل في المطار واستلم امتعته وتيسرت له ملابس الاحرام لان لبسها وخلع السروال - [00:51:36](#)

لا بأس عليه بهذا انما الخطأ ان بعض الناس اذا لم يكن معه ملابس الاحرام يؤجل الاحرام حتى ينزل وهذا لا يسوق لانه يكون ترك واجب اما اذا احرم على حسب ما يتيسر له ان كان عليه سروال طويل مثلا احرم به يكفيه - [00:52:00](#)  
وضع على كتفيه مثلا الشماخ او الغترة او الثوب ونحو ذلك وضعه على كتفيه بمثابة الاتجار او جعله ردا فلا بأس بهذا ولا يلزمه شيء. فاذا نزل واستلم امتعته فيلبس الازار والرداء ويخلع - [00:52:23](#)

طويل ولا بأس عليه يقول السائل الذي ي يريد الحج من اهل مكة هل يجوز له تأخير طواف الافاضة؟ حتى تخف الزحمة بعد عشر بعد عشرة ايام لا بأس عليه يجوز من حيث الجواز لكن الافضل المبادرة - [00:52:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم العيد عليه الصلاة والسلام ضحى يوم العيد فافضل وقت لطواف الافاضة ضحى يوم العيد ولو اخره فلا بأس عليه ان شاء الله على الصحيح. وان كان فيه خلاف لكن لو اخره ايام - [00:53:30](#)

او اكثر فلا حرج عليه في هذا ان شاء الله يقول السائل اثناء الطواف بالکعبه هل يجوز استخدام السبحة لعد الاذكار لا بأس عليه بعد بالسبحة لكن لو عد بانامله يكون اولى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء بالمسبحات - [00:53:54](#)  
قدنا بالانامل فانهن مستنطقات يعد بانامله اولى. واذا عد بالسبحة على سبيل انه على سبيل العدد فقط فلا بأس عليه بهذا يقول السائل شخص قدم من خارج مكة في رمضان - [00:54:40](#)

واحرم وادي الطواف ولما انتهى من الطواف اخذه عطش شديد وما استطاع ان يسعي ويكمel عمرته وحل احرامه ماذا عليه اذا دخل في العمرة او دخل في الحج وجب عليه اتمامه ما لم يكن محصرا - [00:55:15](#)

المحصر له احكام غير المحصر يجب عليه اتمامه. طاف ولم يسعي نقول يلزمها ان يبادر ويطوف ويسمى وينهي عمرته يقال سافر الى اهل نقول هو لا يزال على عمرته وعلى احرامه يعود الى مكة فيطوف - [00:55:36](#)

ان لم يكن طاف ويسمى ويقصر من رأسه وقد حل من عمرته. ثم ينظر ان كان افسد عمرته او لم يفسدها يقول السائل اذا كان سب الدهر من نوعا فما معنى قوله؟ انا ارسلنا عليهم ريحنا صرضا في يوم نحس مستمر - [00:55:56](#)

هذا كلام الله جل وعلا هو يخبر جل وعلا عن هذا اليوم بانه يوم نحس يوم شدة يوم جاءهم فيه العذاب فهذا لا اعتراض فيه وانما المرء هل يقول؟ نعم اذا كان على سبيل الاخبار يقول حصل على قوم فلان يوم شديد - [00:56:29](#)  
يوم النحس يوم عذبوا فيه هذا خبر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:49](#)